

المجلد (٦)، العدد (٢٢)، الجزء الأول، يناير ٢٠١٨، ص ٢٦ - ٦٢

الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة
الملك فيصل في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

د/ سميجان بن ناصر الرشيد

عميد كلية التربية
الأستاذ المساعد بقسم التربية الخاصة
جامعة الملك فيصل

DOI: 10.12816/0043618

الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة قسم التربية الخاصة
بجامعة الملك فيصل في ضوء بعض المتغيرات

إعداد
د/ سمحان بن ناصر الرشيدى (*)

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل، والكشف عن الفروق بين الطلاب والطالبات وطلاب المستويات الدراسية المختلفة والمسارات المختلفة في الرضا عن تخصص التربية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من ١٥٣ طالباً وطالبة من طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك فيصل بالإحساء بالمملكة العربية السعودية بواقع، استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الرضا عن التخصص الدراسي (إعداد الباحث)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستويات مختلفة في الرضا عن تخصص التربية الخاصة لدى أفراد عينة الدراسة تراوحت من مرتفع ومتوسط إلى منخفض في بعض بنود مقياس الرضا، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الطلاب والطالبات في بعد أعضاء هيئة التدريس لصالح الطلاب، ووجود فروق بينهم في البعد الاجتماعي لصالح الطالبات، كما توصلت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة المستويات الدراسية الخامس والسابع في الرضا عن التخصص الدراسي، وأخيراً توصلت النتائج إلى وجود فروق بين طلبة المسارات التخصصية المختلفة (العقلي وصعوبات التعلم والسمعي) في الرضا عن التخصص الدراسي لصالح المسار السمعي.

الكلمات المفتاحية: الرضا عن التخصص الدراسي، طلبة قسم التربية الخاصة.

(*) عميد كلية التربية، الأستاذ المساعد بقسم التربية الخاصة، جامعة الملك فيصل.

Satisfaction of academic specialization among students of the Department of Special Education at King Faisal University in some variables

Dr. Sumaihan Naser Al Rashidi^(*)

Abstract

This study aimed at investigate to the reality of satisfaction of academic specialization among students of the Department of Special Education at King Faisal University in Al-Hassa, And also aimed study to detect differences between male and female students and the fifth and seventh levels and academic specializations about the satisfaction of academic specialization, The sample consisted of 153 students from the Department of Special Education Students at King Faisal University in Al Hassa. Divided into 70 male and 83 female. Applied the researcher was to them the Satisfaction of academic specialization scale,(by the researcher).The study resulted show that the different levels of satisfaction of academic specialization in the sample of the study ranged from high and medium to low in some items of the measure of satisfaction scale. The results also show that there are significance differences between male and female students in satisfaction of academic specialization. The results also show that there are not significance differences between the fifth and seventh levels in satisfaction of academic specialization. The results also show that there are significance differences between academic specialization in satisfaction of academic specialization for side of hearing.

Keywords: Satisfaction of academic specialization, Department of Special Education

(*) Assistant Professor of Special Education King Faisal University

مقدمة

تعد المرحلة الجامعية من أهم مراحل حياة الفرد، لما تتضمنه من الانتقال من الاعتماد الكلي على المعلمين والأسرة والمناهج المحدد بمجموعة من الكتب إلى مرحلة الاعتماد على الذات بشكل أكبر من المراحل السابقة، بالإضافة إلى أن بعض الطلاب ينتقلون من أماكن سكنهم إلى المدينة التي توجد بها الجامعة بعيداً عن أسرهم وأصدقاء طفولتهم، الأمر الذي قد يحدث اختلافاً كبيراً من حيث البيئة الثقافية والاجتماعية والنفسية للطلاب؛ مما ينعكس على مستوى توافقه مع الحياة الجامعية، بما تشمله من توافق أكاديمي واجتماعي ونفسي (الصرايرة، والحجايا، ٢٠٠٨).

وتسعى النظم التربوية إلى تطوير العملية التعليمية، ورفع كفاءتها، وتحسين مردودها، ومعالجة العقبات التي تواجهها، وفق طرق تربوية علمية حديثة، (العايد، والمغاربة، ٢٠١٧). بما يسهم في توفير المناخ الدراسي المناسب للطلاب، الأمر الذي ينعكس على رضاهم عن الدراسة. وعلى ذلك نجد أن رضا الطالب عن تخصصه الدراسي وما يشمله مناهج ومقررات دراسية وأعضاء هيئة التدريس والحياة الاجتماعية داخل الجامعة؛ يلعب دوراً أساسياً في تكيفه مع مجتمع الجامعة ومع تخصصه الدراسي، ومن ثم يؤثر بالإيجاب على تفوقه الدراسي في مجال تخصصه.

وتشير العديد من نتائج الدراسات على أهمية دراسة بيئة الطالب التعليمية، بما يسهم في التعرف على العوامل التي تساعد الطالب على إنجاز مهامه العلمية بالشكل الصحيح، بما تدفعه نحو التفوق والتميز، ومن جانب آخر تسهم دراسة البيئة التعليمية للطالب الجامعي في تحديد أهم العوامل التي تعيق مسيرة الطالب التعليمية، وتقف أمام تحقيق آماله وأحلامه الأكاديمية، الأمر الذي يؤثر بالسلب على توافقه النفسي والاجتماعي (Paquette, & Rieg, 2016؛ رشوان ومغربي، ٢٠١٥؛ Demirok, & Besgul, 2015؛ قطناني وغنيم، ٢٠١٢).

وفي ضوء ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع رضا طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل عن تخصصهم الدراسي، والوقوف على أهم نقاط الرضا عندهم، وتحديد أهم النقاط التي يحصلون فيها على مستوى منخفض من الرضا عن تخصصهم الدراسي، وتوضيح هذه النقاط واقتراح بعض التوصيات التي تسهم في معالجتها بما يسهم في توفير بيئة تعليمية مناسبة لهؤلاء الطلبة، تساعد على التفوق والتميز الأكاديمي، وتعددهم الإعداد المناسب لمهنة المستقبل.

مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة هذه الدراسة من خلال ما توصلت إليه نتائج العديد من الدراسات التي توضح عزوف بعض الطلاب عن تخصصاتهم الأكاديمية وبالأخص تخصص التربية الخاصة، وتأثر المستوى الأكاديمي للطلاب الجامعي نتيجة بعض المتغيرات، ووجود بعض العقبات التي تقف وراء اكمال الطالب لمسيرته الأكاديمية مثل دراسة (عون، والعتيبي ٢٠١٧؛ Paquette, & Rieg, 2016؛ رشوان، ومغربي، ٢٠١٥؛ Demirok, & Besgul, 2015؛ قطناني، وغنيم، ٢٠١٢). الأمر الذي دفع بالباحث إلى دراسة واقع رضا طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل عن تخصصهم الدراسي، للوقوف على أهم النقاط التي تقف وراء عدم رضا الطلاب عن تخصصهم الدراسي، مما يترتب عليه انخفاض المعدل الأكاديمي لهم، وانسحاب بعض الطلاب من تخصصهم للانتقال لتخصصات أخرى، أو عدم توافق الطالب مع تخصصه الدراسي بما يؤثر على النواحي النفسية والاجتماعية لديه، الأمر الذي يؤثر بالسلب على نظرتهم المستقبلية تجاه مهنة المستقبل، مما يؤثر سلباً على معدله الأكاديمي.

ومما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل ودراسة الفروق بين الطلاب والطالبات وبين المستويات الدراسية (الخامس والسابع)، وبين المسارات التخصصية (العقلي وصعوبات التعلم والسمعي) في الرضا عن التخصص الدراسي.

وفي ضوء ذلك تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو واقع رضا طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل عن تخصصهم الدراسي؟
ويتفرع من هذه التساؤلات التساؤلات التالية:

- ١- ما واقع رضا طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل عن تخصصهم الدراسي؟
- ٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل على مقياس الرضا عن التخصص الدراسي حسب متغير الجنس (الطلاب - الطالبات)؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل على مقياس الرضا عن التخصص الدراسي حسب المستويات الدراسية (الخامس والسابع)؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل على مقياس الرضا عن التخصص الدراسي حسب المسارات التخصصية (العقلي وصعوبات التعلم والسمعي)؟

هدف الدراسة:

١- التعرف على واقع رضا طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل عن تخصصهم الدراسي.

٢- الكشف عن الفروق بين الطلاب والطالبات في الرضا عن التخصص الدراسي.

٣- الكشف عن الفروق بين طلبة المستويات الدراسية الخامس والسابع في الرضا عن التخصص الدراسي.

٤- الكشف عن الفروق بين طلبة المسارات التخصصية (العقلي وصعوبات التعلم والسمعي) في الرضا الملك فيصل عن تخصصهم الدراسي، الأمر الذي يسهم في الكشف عن مستوى رضا الطلاب عن تخصصهم الدراسي، مما يكشف لنا واقع رضا الطلاب عن التخصص الدراسي لهم، عن التخصص الدراسي.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تتضح أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية كونها تهتم بدراسة واقع رضا طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة بما يسهم في التعرف على النقاط الهامة التي تقف وراء انسحاب بعض الطلاب من تخصصهم الدراسي للانتقال لتخصصات أخرى، وانسحاب بعض الطلاب من الدراسة.

الأهمية التطبيقية:

كما تتحدد الأهمية التطبيقية للدراسة من خلال إعداد مقياس لقياس رضا الطلبة عن تخصص التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل، حيث يسهم هذا المقياس في تحديد واقع رضا هؤلاء الطلبة عن تخصصهم الدراسي، مما يساعد في التعرف على مستوى رضاهم عن التخصص، ومن جانب آخر تتضح الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في تحديد نقاط القوة والضعف في رضا الطلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل عن تخصصهم الدراسي، وتقديم بعض التوصيات التي تسهم في توفير بيئة أكاديمية مناسبة لهؤلاء الطلاب من حيث طبيعة المناهج المناسبة لهم، والتنوع في طرق وأساليب التدريس والتقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس للطلاب، وطبيعة الأدوات والوسائل المستخدمة في تعليمهم، بما يسهم في رفع المستوى الأكاديمية للطلاب، بما يؤثر إيجاباً على توافق الطلاب نفسياً واجتماعياً وأكاديمياً.

مصطلحات الدراسة:**Satisfaction of academic specialization** الرضا عن التخصص الدراسي

يعرف الرضا عن التخصص الدراسي في الدراسة الحالية على أنه الحالة النفسية التي تعبر عن مدى تقبل الطالب الجامعي وارتياحه لتخصصه الدراسي (التربية الخاصة)، من خلال رضاه عن ما يشمله هذا التخصص من مناهج ومقررات دراسية، وأعضاء هيئة التدريس، والنظرة الاجتماعية للتخصص، بالإضافة إلى المستقبل المهني له.

Students of Special Education طلبة قسم التربية الخاصة

يعرف طلبة التربية الخاصة في الدراسة الحالية بأنهم الطلبة المقيدين بقسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك فيصل للعام الدراسي ١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ من المسارات التخصصية (العقلي وصعوبات التعلم والسمعي) ومن المستويين الدراسيين الخامس والسابع.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة تبعاً للحدود البشرية والمادية والزمنية والتي نعرضها على النحو التالي:

- الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية والجغرافية للدراسة في عينة الدراسة المكونة من (١٥٣) طالباً وطالبة من طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية بواقع ٧٠ طالباً و ٨٣ طالبة.
- الحدود المادية: تتمثل الحدود المادية للدراسة في مقياس الرضا عن التخصص الدراسي (إعداد الباحث).
- الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية للدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً تعريف الرضا عن التخصص الدراسي:

توجد العديد من تعريفات الرضا الدراسي التي تناولتها البحوث والدراسات السابقة، ويرجع السبب في تعدد واختلاف هذه التعريفات بحسب الهدف من كل دراسة والتخصص الذي ينتمي إليه الباحث، ومن هذا المنطلق نعرض فيما يلي بعض تعريفات الرضا الدراسي: حيث يعرف الرضا الدراسي على أنه شعور الفرد الداخلي الذي يظهر من سلوكه وتصرفاته، ويعبر عن مدى حب الطالب وتقبله وارتياحه لتخصصه الدراسي من خلال رضاه عن التوجيه وطريقة التدريس والمنهاج الدراسي وطريقة التقويم والمستقبل المهني (وهيبة، ٢٠١٦). ويعرفه (الزعبي، ٢٠١٣) على أنه حالة نفسية يشعر بها الطالب وفقاً لمدى إشباع حاجاته، ويعبر عنها من خلال مدى تقبله لاختصاصه الدراسي، وإنجازاته الدراسية، ومستقبل تخصصه، ومدى رضاه عن هذه العوامل.

كما يعرف أيضاً على أنه يمثل مشاعر الطالب تجاه تخصصه الدراسي وما يشمله من مقررات دراسية، وبرامج الدراسة وأنظمتها وعلاقته بأعضاء هيئة التدريس، والأنشطة التي تقدمها

المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها، ومدى ملاءمة كل هذه العوامل لطموحه الدراسي ورغبته في التفوق (جوهري، ٢٠١١).

في حين يعرفه (قاسم، ٢٠٠٨) على أنه توافق الفرد مع بيئته الدراسية وما تشمله من عناصر إدارية وتدرسية، ونظم ولوائح ومناهج دراسية وطرق تدريس وأنشطة لاصفية. بينما يعرفه (محمد، ٢٠٠٤) على أنه الحالة الشخصية للطلاب، التي يعبر من خلالها عن مدى قبوله للأنشطة والأهداف الدراسية والنظرة المستقبلية لتخصصه الدراسي.

ومن خلال العرض السابق لتعريفات الرضا الدراسي يعرفه الباحث في الدراسة الحالية على أنه يمثل الحالة النفسية التي تعبر عن مدى تقبل الطالب الجامعي وارتياحه لتخصصه الدراسي (التربية الخاصة)، من خلال رضاه عن ما يشمله هذا التخصص من مناهج ومقررات دراسية، وأعضاء هيئة التدريس والنظرة الاجتماعية للتخصص بالإضافة إلى المستقبل المهني له.

ثانياً الرضا عن تخصص التربية الخاصة لدى طلبة الجامعة:

يعد طلاب الجامعة العنصر الأساسي في المنظومة التعليمية في الجامعة، إيماناً بأن هؤلاء الطلبة سيشكلون كوادراً المستقبل بعد تخرجهم من الجامعة، وذلك من خلال ما سيؤدونه من مهام ووظائف مستقبلية (الزعيبي، ٢٠١٣).

وعلى ذلك يجب علينا توفير البيئة التعليمية المناسبة لهم داخل منظومة الجامعة بما تشمله من مباني وأدوات وتجهيزات وبرامج أكاديمية، وما تشمله من مناهج ومقررات دراسية، وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين والمؤهلين، والبحث العلمي والأنشطة المتنوعة من حيث الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية وغيرها بما يوفر بيئة تعليمية مناسبة لهم، وتوفير التخصصات العلمية المتنوعة، التي تلبي احتياجات ورغبات الطلاب، بما يساهم في رضاهم عن تخصصهم الدراسي، بالجامعة، مما يحفزهم على التعلم والتفوق.

وبالتالي نجد أن الرضا عن التخصص الدراسي يشكل نقطة هامة لجعل الطلاب يشعرون بالراحة والطمأنينة، والرغبة في بذل أقصى قدرة لتحقيق الأدوار المطلوبة منهم، والميل للبحث عن النجاح، والنظرة المستقبلية المتقابلة للتخصص والعمل به (وهيبة، ٢٠١٦).

وفي ضوء ذلك يشير (قاسم، ٢٠٠٨) إلى أن الرضا الدراسي يمثل أحد العوامل الرئيسية لضمان النجاح والتفوق في المجال الدراسي، بالإضافة إلى التفوق في الحياة، خاصةً إذا كان المجال الدراسي يؤهل الفرد للنجاح في أداء مهنة معينة، إلا أن مدى فاعليته في هذا المجال الدراسي مشروط بمستوى رضاه عن التخصص الدراسي، ومدى رغبته في العمل به مستقبلاً، والذي يجب أن يكون نابغاً من دوافع شخصية.

وبناءً على ذلك يشير (Williams, et al., 2009) إلى أهمية العمل على مراجعة المناهج الدراسية الخاصة بإعداد معلمي التربية الخاصة، وتقديم برنامج أكاديمي فعال لإعداد معلمي المستقبل في هذا المجال، بما يساعد في تقبل الطلاب لهذا التخصص.

ويشير (محمد، ٢٠٠٤) إلى أن الرضا يتحقق من خلال:

- **التقارب:** وذلك من حيث أن رضا الفرد يتحقق من التقارب من النواتج التي يرغب في الحصول عليها، وبين تلك التي يحصل عليها فعلاً في مجال عمله أو دراسته.
- **العدالة:** وذلك من خلال شعور الفرد بالمساواة عندما يحصل على ما يعتقد أنه يستحقه.
- **تعلم الخبرات السابقة للفرد دوراً في التأثير على مستوى شعوره بالرضا على الرغم من الخبرة الشخصية السابقة:** من وجود التغييرات الإيجابية البيئية.

وفي ضوء ذلك يشير (Agaliotis, & Kalyva, 2011) إلى أهمية التدريب الفعال للطلاب المعلمين في مجال تخصص التربية الخاصة للعمل بنجاح في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، بما يتناسب مع التعامل بنجاح مع مطالب دورهم كمعلمين لهؤلاء الأفراد.

ومن جانب آخر يوضح لنا (Mullaney, 2017) أن للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة نفس الحق للأفراد العاديين في الحصول على تعليم متميز دون تفرقة بينهم، مع مراعاة خصائص هؤلاء الأفراد، ومن ثم توفير تعليم متميز لهم وفق احتياجاتهم، وهو ما تنص عليه اتفاقيات حقوق الإنسان، وتوفير المعلمين المتخصصين لهم.

ومن هذا المنطلق يركز (Nash, & Norwich, 2010) على أهمية توفير المناخ المناسب لإعداد الطلاب المعلمين في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث تحديد المسار

الواحد أو المسارات المتعددة، مع الاهتمام بالمناهج ومحتواها بما يعزز الاتجاهات الإيجابية نحو التعامل مع هذه الفئة من الأطفال.

وبناءً على ذلك نجد أن الرضا عن الدراسة يسهم في القدرة على التنبؤ بالمستوى الأكاديمي للطلاب من جهة، وبمستوى تطور العلاقات الاجتماعية وتحقيق أهدافه الشخصية من جهة أخرى (الصرايرة، والحجاية، ٢٠٠٨).

وفي ضوء ما سبق تتفق أغلب نتائج الدراسات السابقة على أهمية دراسة البيئة الدراسية للطلاب الجامعي، الأمر الذي يساعد في التعرف على العوامل التي تسهم في توفير البيئة التعليمية للطلاب، من حيث البيئة المادية والاجتماعية والأكاديمية، بما يساعدهم في إنجاز مهامهم الأكاديمية بالشكل الصحيح، بما يحقق لهم التفوق والتميز في الجانب الأكاديمي والعلمي في مجال تخصصهم الدراسي (Paquette, & Rieg, 2016؛ رشوان، ومغربي، ٢٠١٥؛ Demirok, & Besgul, 2015؛ قطناني، وغنيم، ٢٠١٢).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة عون والعتيبي (٢٠١٧) إلى تقييم برنامج التربية الخاصة بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات، وتكونت عينة الدراسة من ٥٠ طالبة من طالبات التدريب الميداني طبق عليهن استمارة لتقييم البرنامج الدراسي، وأشارت نتائج الدراسة إلى رضا الطالبات بشكل عام عن أساليب التقييم المتبعة من قبل أعضاء هيئة التدريس، ولديهم مستوى أقل من الرضا عن قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس، وكذلك عن خبرة التدريب الميداني، كما أظهرت النتائج عدم رضاهن عن جودة المقررات الدراسية.

بينما ركزت دراسة شعيب (٢٠١٦) إلى التعرف على الخبرات الأكاديمية والمهارية كما يدركها الطلاب المعلمون ببرنامج التربية الخاصة بكلية التربية جامعة جازان، وتكونت عينة من ٢٧ طالباً و٣٢ طالبة من طلاب المستوى الثامن المطبقين لبرنامج التربية العملية، وأشارت نتائج الدراسة إلى تمتع الطلاب بالرضا عن كل من المعارف والمهارات الأساسية، كما أوضحت النتائج وجود اتجاهات إيجابية للطلبة نحو البرنامج الراسي ونحو الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

في حين تناولت دراسة Paquette, and Rieg (2016) إلى التعرف على الضغوط التي تواجه الطلاب المعلمين في تخصص التربية الخاصة ورياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلبة التربية العملية برياض الأطفال والتربية الخاصة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة التربية العملية يواجهون ضغوط من حيث العمل الزائد، والاتصالات وإدارة الفصل، ومن جانب آخر أشارت نتائج الدراسة إلى تكثيف دور المشرف الجامعي في مساعدة الطلاب المعلمين من حيث دعمهم لهم بشكل أكبر، وتدريبهم على تطوير التواصل الفعال مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة؛ بما يبعث عليهم بالطمأنينة في أثناء تدريبهم الميداني.

كما هدفت دراسة الهابط (٢٠١٦) إلى التعرف على اتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم والآداب بعيون الجواء بجامعة القصيم نحو الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية وأثر بعض المتغيرات مثل المستوى الدراسي، ووجود صلة قرابة بالأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، وتكونت عينة الدراسة من ١٦١ طالبة من طلبة قسم التربية الخاصة، واستخدمت الباحثة استبانة اتجاهات طالبات التربية الخاصة نحو الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية (من إعداد الباحثة)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية كانت إيجابية، ووجدت فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات الطالبات نحو الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمسار الإعاقة الفكرية، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المستوى الدراسي وصلة القرابة.

بينما حاولت دراسة Brown, et al. (2015) إلى إدراج التربية الخاصة ضمن تقييم التعليم العام، تكونت عينة الدراسة من ٢٠٨ فرداً من الذين يتم تأهيلهم للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، طبق عليهم استبانة لتقييم المعرفة والاتجاه نحو الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التعليم المدمج يزيد بشكل كبير من معرفة المرشحين لمصطلحات الدمج، وتحسين مستوى الثقة في تلبية احتياجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

كما تناولت دراسة الجدوع (٢٠١٥) التعرف على اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم الدراسي بجامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن، وتكونت عينة من ٩٢ طالباً

وطالبة، طبق عليهم استبانة الاتجاهات نحو التخصص من إعداد الباحث، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية للطلبة نحو تخصص التربية الخاصة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في الاتجاهات نحو التربية الخاصة تعزى لمتغير النوع والمستوى الدراسي للطلاب.

في حين هدفت دراسة (Demirok, & Besgul (2015 إلى التعرف على آراء معلمي مرحلة ما قبل المدرسة المرشحين لتدريس المعاقين عقلياً، وتكونت عينة الدراسة من ١١٠ معلماً من المرشحين للعمل مع المعاقين عقلياً بقبرص، تم استخدام استبانة لجمع المعلومات حول فكرة العمل في مجال التعليم مع المعاقين عقلياً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هؤلاء المعلمين المرشحين للعمل مع المعاقين عقلياً، في حاجة إلى دعم معلوماتي حول العمل مع هذه الفئة من الأطفال، وأن يكونوا أكثر وعياً حول فكرة العمل مع المعاقين عقلياً، بالإضافة إلى أهمية تهيئة البيئة المناسبة لهم.

وركزت دراسة رشوان، ومغربي (٢٠١٥) إلى دراسة العوامل التي تسهم في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة بجامعة القصيم وعلاقتها باتجاهاتهم نحو التخصص وانجازهم الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٠ طالباً وطالبة بمساري الإعاقة واضطرابات النطق والتخاطب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن العوامل المحددة في الدراسة الحالية لها تأثير كبير في التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة، وأن أكثر هذه العوامل هي العوامل الأكاديمية يليها العوامل الاقتصادية ثم العوامل الشخصية وأخيراً العوامل الاجتماعية، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين دالة إحصائياً بين الإنجاز الأكاديمي للطلاب وبين العوامل الاقتصادية والأكاديمية، ووجود علاقة ارتباطية بين دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو التخصص والعوامل الاقتصادية، ووجود علاقة ارتباطية بين دالة إحصائياً بين الاتجاه نحو التخصص والعوامل الأكاديمية.

وأهتمت دراسة (Mauceri, Di Marco, & Licciardello (2012 إلى التعرف على اتجاهات الطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة تجاه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقييم المشاركة العاطفية تجاه هؤلاء الطلاب أثناء تعليمهم، وتكونت عينة الدراسة من ٦١ طالباً من

الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة، طبق عليهم استبانة لتقييم اتجاهاتهم تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية تجاه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لدى أفراد عينة الدراسة، مما يسهل عملهم كمعلمين لهؤلاء الأطفال.

كما هدفت دراسة قطناني، وغنيم (٢٠١٢) إلى تقييم برنامج بكالوريوس التربية الخاصة في كلية الأميرة رحمة الجامعية من وجهة نظر الطلاب، وتكونت عن الدراسة من الطلبة الملتحقين ببرنامج التربية الخاصة بكلية الأميرة رحمة الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية، استخدم الباحث استبانة لتقييم الطلبة لبرنامج بكالوريوس التربية الخاصة، وأشارت نتائج الدراسة إلى قوة البرنامج من حيث اكتساب الطلبة معرفة نظرية واسعة، وبالرغم من تنوع المساقات إلا أن الطلبة أشاروا إلى ضرورة إضافة مساقات مثل التوحد وأساليب تدريس المهارات الأكاديمية، بالإضافة إلى عدم التوازن بين الجانب النظري والعملي للبرنامج، ووجود صعوبات بالتدريب الميداني، وضعف الإشراف ونقص الوضوح في إدراك المسؤولين عن التدريب لطبيعة أدوارهم ومسؤولياتهم.

تعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة التي أهتمت بدراسة رضا طلبة أقسام التربية الخاصة عن التخصص الدراسي لهم، أن بعض من هذه الدراسات اهتمت بدراسة تقييم الطلاب لتخصصهم مثل دراسة (عون، والعتيبي ٢٠١٧؛ Paquette, & Rieg, 2016؛ رشوان، ومغربي، ٢٠١٥؛ Demirok, & Besgul, 2015؛ قطناني، وغنيم، ٢٠١٢) والتي توصلت بعض نتائجها إلى وجود تقييمات متفاوتة لطلاب لبرنامج التربية الخاصة الملتحقين به، من حيث مستوى الرضا عن البرنامج والتي تراوحت ما بين المستويات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة في بعض عناصر البرنامج.

ومن جانب آخر اهتمت بعض الدراسات بالتعرف على اتجاهات الطلبة نحو تخصص التربية الخاصة وما يشمله من مقررات دراسية واعضاء هيئة التدريس، والنظرة الاجتماعية للتخصص، والمهنة التي سوف يعملون بها مستقبلاً، والاتجاه نحو الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم الذين سوف يقومون بالتدريس لهم بعد التخرج، حيث توضح نتائج هذه الدراسات

وجود اتجاهات إيجابية مثل دراسة (الهابط، ٢٠١٦؛ Brown, et al., 2015؛ الجدوع، ٢٠١٥؛ Mauceri, et al., 2012) إلا أن هذه الدراسات أشارت أيضاً إلى أن الطلبة يحتاجون للمزيد من الدعم حول التخصص بما يسهل عليهم العملية التعليمية.

وتناولت هذه الدراسات العديد من الأدوات في سبيل تحقيق الهدف منها، حيث تم استخدام مقاييس الرضا عن التخصص الدراسي، والاتجاه نحو التخصص الدراسي، واستبانات لتقييم الطلاب لتخصص التربية الخاصة، وتنوعت أبعاد وبنود هذه المقاييس، وفي ضوء ذلك سوف يستخدم الباحث مقياس للرضا عن تخصص التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل، وسوف يحتوي هذا المقياس على أربعة أبعاد رئيسية هي: الرضا عن المناهج والمقررات الدراسية، وأعضاء هيئة التدريس والبعء الاجتماعي، ومستقبل المهنة، وذلك لتحقيق هدف الدراسة.

إجراءات الدراسة:

المنهج المستخدم:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المقارن، الذي يتم من خلاله الكشف عن واقع رضا طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل عن تخصصهم الدراسي، والكشف عن الفروق بين الطلاب والطالبات وطلبة المستويات الدراسية الخامس والسابع وطلبة المسارات التخصصية (العقلي وصعوبات التعلم والسمعي) في الرضا عن التخصص الدراسي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع الطلاب والطالبات الملتحقين بقسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك فيصل بالأحساء بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسية ١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من ١٥٣ طالباً وطالبة من طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك فيصل بالأحساء بالمملكة العربية السعودية بواقع ٧٠ طالباً، و٨٣ طالبة من المسارات العلمية المختلفة بالقسم (العقلي وصعوبات التعلم والسمعي)، ومن المستويات الدراسية الخامس والسابع.

أداة الدراسة:

مقياس الرضا عن التخصص الدراسي (إعداد الباحث).

قام الباحث بتصميم هذا المقياس بهدف قياس مستوى رضا طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل عن تخصصهم الدراسي، بما يساعد في التعرف على درجات الطلاب في رضاهم عن تخصصهم الدراسي، وأحتوى المقياس على أربعة أبعاد هي: المقررات الدراسية، وأعضاء هيئة التدريس، والبعد الاجتماعي ومستقبل المهنة، بواقع عشرة فقرات لكل بعد.

خطوات بناء المقياس:

- ١- قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات والتراث السيكلوجي والتربوي المتعلق بالرضا عن التخصص الدراسي لتحديد التعريف الإجرائي له.
- ٢- تم تحديد وصياغة فقرات المقياس في صورة عبارات واضحة ومناسبة لعينة الدراسة، وعمل الصورة الأولية للمقياس.
- ٣- تم عرض المقياس في صورته الأولية مرفقاً به التعريفات الإجرائية للرضا عن التخصص الدراسي وأبعاده الفرعية على مجموعة من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة، لاستطلاع آرائهم والاستفادة من خبراتهم وملاحظاتهم حول فقرات المقياس.
- ٤- تم تعديل بعض فقرات المقياس، وذلك في ضوء ما أبداه المحكمون من ملاحظات.
- ٥- حدد الباحث البيانات والتعليمات اللازمة، والتي يقوم الطلاب بكتابتها في الصفحة الأولى من المقياس، بحيث يضع الطالب علامة أمام كل فقرة في أحد الأعمدة الثلاثة المقابلة لهذه الفقرة وهي (أوافق، متردد، غير موافق)، بحيث لا يضع أكثر من علامة أمام كل فقرة، فإذا كانت الفقرة تنطبق عليه يختار موافق، وإذا كانت تنطبق عليه بصفة غير مستديمة يختار متردد، وإذا كانت لا تنطبق عليه الفقرة يختار غير موافق، بحيث تأخذ موافق ثلاث درجات، ومتردد درجتان، وغير موافق درجة واحدة.
- ٦- طُبِقَ المقياس على عينة استطلاعية من طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك فيصل بمحافظة الاحساء والتي تكونت من ٣٨ طالباً وطالبة، وذلك لحساب صدق وثبات المقياس.

تقنين المقياس:

تم تطبيق المقياس في صورته الأولى على عينة مكونة قوامها ٣٨ طالباً وطالبة من طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك فيصل بالأحساء بالمملكة العربية السعودية. صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بطريقة صدق المحكمين، والاتساق الداخلي.

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من أساتذة علم النفس والتربية الخاصة والبالغ عددهم ثمانى أساتذة، وذلك للتأكد صدق المقياس، هذا وقد كان عدد عبارات المقياس في صورته الأولى (٤٠) عبارة في أربعة أبعاد فرعية هي: المقررات التخصصية وأعضاء هيئة التدريس والبعد الاجتماعي ومستقبل المهنة، ويحتوى كل بعد على ١٠ فقرات، وبعد أن تم عرض المقياس على السادة المحكمين، استقر الرأي عليها (٤٠) فقرة، مع تعديل بعض عبارات المقياس.

ثانياً: الاتساق الداخلي لعبارات وأبعاد المقياس:

قام الباحث بحساب معاملات الاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن التخصص الدراسي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات كل بعد والدرجة الكلية لهذا البعد، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١)

الاتساق الداخلي لفقرات أبعاد مقياس الرضا عن التخصص الدراسي (ن=٣٨)

المقررات التخصصية	معامل الاتساق	اعضاء هيئة التدريس	معامل الاتساق	البعد الاجتماعي	معامل الاتساق	البيئة الترويحية	المستقبل المهني
١	**٠,٦٠٠	٣	**٠,٦٦٧	٥	٠,٢٠٠	٧	**٠,٤٦٢
٢	**٠,٦١٣	٤	**٠,٣٧٨	٦	**٠,٣٩٤	٨	**٠,٤٨٤
٩	**٠,٤١٤	١١	**٠,٧٦٢	١٣	**٠,٣٨٢	١٥	**٠,٣٤٧
١٠	**٠,٤٧٤	١٢	**٠,٥٩٧	١٤	**٠,٤٦٧	١٦	**٠,٤٠٠
١٧	**٠,٥٤٢	١٩	**٠,٧٥٦	٢١	**٠,٧٢٧	٢٣	**٠,٣٤٤
١٨	**٠,٥٩٩	٢٠	**٠,٥٦١	٢٢	**٠,٦٠٦	٢٤	*٠,٣٣٣
٢٥	**٠,٦٥٢	٢٧	**٠,٤٩١	٢٩	*٠,٣٠٠	٣١	**٠,٥٤٨
٢٦	**٠,٦٨٦	٢٨	**٠,٤٤٤	٣٠	**٠,٣٧٤	٣٢	٠,٠٦٦
٣٣	**٠,٦٤٢	٣٥	**٠,٧٥١	٣٧	**٠,٦٧٣	٣٩	**٠,٥٠٣
٣٤	**٠,٤٦٠	٣٦	**٠,٧٤٣	٣٨	**٠,٤٥٨	٤٠	*٠,٣١٨

** دالة عند مستوى (٠.٠١) * دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن جميع فقرات أبعاد المقياس كل منها مرتبط بالبعد الذي تنتمي إليه ارتباطاً دالاً إحصائياً فيما عدا الفقرة رقم (٥) في البعد الاجتماعي والفقرة رقم (٣٢) في بعد مستقبل المهنة حيث كانتا غير دالتين إحصائياً مما أدى إلى استبعادهما من المقياس، وبالتالي أصبح عدد فقرات المقياس في صورته النهائية ٣٨ فقرة.

جدول (٢)
الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الرضا عن التخصص الدراسي والدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٨)

الابعاد	معامل الاتساق
المقررات التخصصية	**٠.٦٨٧
أعضاء هيئة التدريس	**٠.٥٣٢
البعد الاجتماعي	**٠.٥٤٠
المستقبل المهني	**٠.٤٧٧

** دالة عند مستوى (٠.٠١) ، * دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط أبعاد مقياس الرضا عن التخصص الدراسي بالدرجة الكلية له دالة إحصائياً.

ثبات المقياس:

تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقتين هما: التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان بروان، وألفا كرونباخ.

جدول (٣)

ثبات أبعاد مقياس الرضا عن التخصص الدراسي والدرجة الكلية له بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان بروان) وألفا كرونباخ (ن=٣٨)

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات (سبيرمان بروان)	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
المقررات التخصصية	١٠	٠.٨٣٨	٠.٨٥٧
أعضاء هيئة التدريس	١٠	٠.٨٧٨	٠.٨٨٣
البعد الاجتماعي	١٠	٠.٧٣٦	٠.٧٥٠
المستقبل المهني	١٠	٠.٦٥٨	٠.٧١٨
الدرجة الكلية للمقياس.	٤٠	٠.٦٩١	٠.٧٤٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات لأبعاد مقياس الرضا عن التخصص الدراسي والدرجة الكلية له بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ مرتفعة، كما هو موضح بالجدول السابق.

الخطوات الإجرائية للدراسة:

قام الباحث في الإعداد لهذه الدراسة بالخطوات التالية:

- بناء الإطار النظري للدراسة.
- إعداد مقياس الرضا عن التخصص الدراسي.
- حساب صدق وثبات المقياس.
- تحديد عينة الدراسة الأساسية من طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية.
- تطبيق مقياس الرضا عن التخصص الدراسي على عينة الدراسة.
- معالجة البيانات وإحصائياً.
- تفسير النتائج ومناقشتها.
- اقتراح التوصيات التربوية.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:

- الاتساق الداخلي لحساب صدق أداة الدراسة.
- أسلوب التجزئة النصفية وألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية.
- اختبار (ت) t- Test.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الإجابة على التساؤل الأول:

ينص هذا التساؤل على: ما هو ما واقع رضا طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الملك

فيصل عن تخصصهم الدراسي؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي

لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المقياس في أبعاده الأربعة، والجدول التالية توضح ذلك.

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة على بعد المقررات الدراسية

الترتيب	المتوسط	غير موافق		متردد		موافق		الفقرة
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٣	٢.٦٤	٧.٢	١١	٢١.٦	٣٣	٧١.٢	١٠.٩	استمتع بدراستي للمقررات الدراسية التخصصية.
٩	٢.١٥	٢٠.٩	٣٢	٤٣.٢	٦٦	٣٥.٩	٥٥	أجد سهولة في مذاكرة المقررات الدراسية التخصصية.
١	٢.٨٣	١.٣	٢	١٣.٧	٢١	٨٠.٠	١٣.٠	تكسبني المقررات الدراسية التخصصية معلومات قيمة.
٤	٢.٦٣	٤.٦	٧	٢٧.٥	٤٢	٦٨.٠	١٠.٤	اكتشف نفسي في دراستي للمقررات التخصصية.
٢	٢.٦٦	٧.٠	١١	١٩.٠	٢٩	٧٣.٩	١١٣	أحب دراستي لتخصص التربية الخاصة.
٦	٢.٥٢	٩.٢	١٤	٢٨.٨	٤٤	٦٢.١	٩٥	اشعر بالارتياح عند دراسة المقررات التخصصية.
٥	٢.٥٦	٦.٥	١٠	٣٠.١	٤٦	٦٣.٤	٩٧	محتوى المقررات الدراسية التخصصية كان واضحاً لي مما شجعتني على الاستمرار بهذا التخصص.
٨	٢.١٦	١٩.٦	٣٠	٤٣.٨	٦٧	٣٦.٦	٥٦	يشتمل المحتوى الدراسي للمقررات الدراسية التخصصية على أنشطة وتدريب تشجعتني على دراسة هذا التخصص.
١٠	٢.٠٣	٢١.٦	٣٣	٥٢.٩	٨١	٢٥.٥	٣٩	المحتوى التعليمي للمقررات التخصصية مصمم بشكل مشوق وجذاب مما زاد من دافعتي على الاستمرار بدراسة هذا التخصص.
٧	٢.٤٧	٨.٥	١٣	٣٥.٣	٥٤	٥٦.٢	٨٦	تغطي المقررات الدراسية التخصصية كافة المعلومات عن الدراسة بهذا التخصص.

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة على بعد أعضاء هيئة التدريس

الترتيب	المتوسط	غير موافق		متردد		موافق		الفقرة
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
١	٢.٣٨	١١.٨	١٨	٣٧.٩	٥٨	٥٠.٣	٧٧	يستخدم أساتذة المقررات التخصصية أساليب وطرق تدريس تساعد على فهم المقررات.
٢	٢.٣٧	١٢.٤	١٩	٣٧.٩	٥٨	٤٩.٧	٧٦	ساعدتني طرق وأساليب التدريس التي استخدمها أساتذة المقررات التخصصية في تطوير المستوى الأكاديمي.
٣	٢.٣٠	١١.١	١٧	٤٧.١	٧٢	٤١.٨	٦٤	يستخدم أساتذة المقررات التخصصية طرق وأساليب تدريس تزيد من دافعتي للتعلم بهذا التخصص.
٩	٢.٢٢	١٥.٠	٢٣	٤٧.٧	٧٣	٣٧.٣	٥٧	يستخدم أساتذة المقررات التخصصية أنشطة فعالة تساعدني على فهمي لتلك المقررات.
٨	٢.٢٣	١٥.٠	٢٣	٤٦.٤	٧١	٣٧.٣	٥٩	يستخدم أساتذة المقررات التخصصية طرق وأساليب تدريس تزيد من حبي للتعلم بهذا التخصص.
٧	٢.٢٤	١٦.٣	٢٥	٤٢.٥	٦٥	٤١.٢	٦٣	يستخدم أساتذة المقررات التخصصية أساليب تقويم مناسبة تشجعي على الاستمرار بهذا التخصص.
٥	٢.٢٨	١٣.١	٢٠	٤٥.٨	٧٠	٤١.٢	٦٣	يزودني اساتذة المقررات التخصصية بالتغذية الراجعة لتقويم المقررات الدراسية بما يحبني في هذا التخصص.
١٠	٢.١٨	٢١.٦	٣٣	٣٧.٩	٥٨	٤٠.٥	٦٢	ينوع أساتذة المقررات التخصصية في استخدام أساليب التقويم.
٤	٢.٢٩	١٢.٤	١٩	٤٦.٤	٧١	٤١.٢	٦٣	يستخدم أساتذة المقررات التخصصية أساليب لعرض المقررات بطريقة مناسبة تزيد من دافعتي للدراسة بهذا التخصص.

٦	٢.٢٦	١٣.٧	٢١	٤٥.٨	٧٠	٤٠.٥	٦٢	يستخدم أساتذة المقررات التخصصية طرق وأساليب تدريس تشجعي على بذل المزيد من الجهد للتفوق في هذا التخصص.
---	------	------	----	------	----	------	----	---

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة على البعد الاجتماعي

الترتيب	المتوسط	غير موافق		متردد		موافق		الفقرة
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٩	٢.٢٦	١٥.٧	٢٤	٤٢.٥	٦٥	٤١.٨	٦٤	يُقدر المجتمع تخصص التربية الخاصة ومن يعملون به.
٨	٢.٢٦	١٧.٦	٢٧	٣٨.٦	٥٩	٤٣.٨	٦٧	تقدر إدارة الجامعة تخصص التربية الخاصة.
٥	٢.٥٨	٥.٩	٩	٢٩.٤	٤٥	٦٤.٧	٩٩	أشعر باحترام الناس لي كوني أدرس بتخصص التربية الخاصة.
٦	٢.٥٥	٥.٢	٨	٣٤.٠	٥٢	٦٠.٨	٩٣	يمنحني هذا التخصص مكانة اجتماعية كبيرة.
٤	٢.٧٢	٢.٦	٤	٢٢.٢	٣٤	٧٥.٢	١١٥	يتيح لي هذا التخصص فرص كبيرة للتفاعل الاجتماعي مع الآخرين.
٢	٢.٨٩	٠.٧	١	٩.٢	١٤	٩٠.٢	١٣٨	يتيح لي هذا التخصص الفرصة لمساعدة الآخرين.
٧	٢.٤٩	٧.٢	١١	٣٥.٩	٥٥	٥٦.٩	٨٧	أجد تقدير من زملائي بالتخصصات الأخرى بالجامعة كوني انتسب لهذا التخصص.
١	٢.٩٠	١.٣	٢	٧.٢	١١	٩١.٥	١٤٠	أشعر أن لهذا التخصص مكانة خاصة كونه عمل إنساني من حيث

								الفئة التي يهتم بها.
٣	٢.٨٠	٢.٦	٤	١٤.٤	٢٢	٨٣.٠	١٢٧	يُقدرني أهلي كوني أنتسب لتخصص التربية الخاصة.

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة على بعد مستقبل المهنة

الترتيب	المتوسط	غير موافق		متردد		موافق		الفقرة
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٤	١.٤٧	٥٨.٢	٨٩	٣٥.٩	٥٥	٥.٩	٩	توجد فرص عديدة للعمل في التخصص بعد التخرج.
٧	٢.٢٠	١٧.٠	٢٦	٤٥.٨	٧٠	٣٧.٣	٥٧	اشعر أن العمل بتخصص التربية الخاصة يوفر الاستقرار لي بعد التخرج.
١	٢.٧٣	٢.٠	٣	٢٢.٢	٣٤	٧٥.٨	١١٦	يسمح العمل بهذا التخصص أن أكون مبدعاً ومبتكراً في مجال تخصصي.
٥	٢.٣٥	١٣.١	٢٠	٣٨.٦	٥٩	٤٨.٤	٧٤	يمكنني الحصول على دخل مرتفع من العمل في هذا التخصص مستقبلاً.
٩	١.٨٦	٣٤.٦	٥٣	٤٣.٨	٦٧	٢١.٦	٣٣	يوفر المجتمع مراكز ومؤسسات تستوعب ذوي الاحتياجات الخاصة والمعلمين.
٣	٢.٥٢	٧.٢	١١	٣٣.٣	٥١	٥٩.٥	٩١	يسمح لي هذا التخصص الفرصة لاستكمال دراستي العليا مستقبلاً.
٨	٢.١١	٢٨.١	٤٣	٣٢.٠	٤٩	٣٩.٩	٦١	أجد أن لتخصص التربية الخاصة مستقبل واعد.
٢	٢.٥٣	٩.٢	١٤	٢٨.١	٤٣	٦٢.٧	٩٦	يتيح لي العمل في تخصص التربية

								الخاصة مستقبلاً فرص للترقي وتطوير مهاراتي.
٦	٢.٢٣	١٩.٠	٢٩	٣٨.٦	٥٩	٤٢.٥	٦٥	اشعر بالارتياح عند التفكير في عملي مستقبلاً في تخصص التربية الخاصة.

نتائج الإجابة على التساؤل الثاني:

ينص هذا التساؤل على: أنه هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة
قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل على مقياس الرضا عن التخصص الدراسي حسب
متغير الجنس (الطلاب الطالبات)؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت) Test- t لحساب دلالة الفروق بين

متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس الرضا عن التخصص الدراسي.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل على مقياس
الرضا عن التخصص الدراسي حسب متغير الجنس (الطلاب - الطالبات)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة	البعد
٠.٥٥٢ غير دالة	٠.٦٠	١٥١	٣.٦٨ ٣.٩٨	٢٤.٩١ ٢٤.٥٤	٧٠ ٨٣	طلاب طالبات	المقررات التخصصية
٠.٠٤٠ دالة	٢.٠٧	١٥١	٥.٠٤ ٥.٠٠	٢٣.٧١ ٢٢.٠٢	٧٠ ٨٣	طلاب طالبات	أعضاء هيئة التدريس
٠.٠٠٢ دالة	٣.٢٠	١٥١	٣.١١ ٢.٨٠	٢٢.٦٥ ٢٤.١٩	٧٠ ٨٣	طلاب طالبات	البعد الاجتماعي
٠.٤١٤ غير دالة	٠.٨٢	١٥١	٣.٦١ ٣.٤٠	١٩.٨٠ ٢٠.٢٦	٧٠ ٨٣	طلاب طالبات	المستقبل المهني
٠.٩٧٤ غير دالة	٠.٠٣	١٥١	١١.٥١ ١١.٧٠	٩١.٠٨ ٩١.٠٢	٧٠ ٨٣	طلاب طالبات	الدرجة الكلية للمقياس

يوضح الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات كل من الطلاب والطالبات في بعد الرضا عن أعضاء هيئة التدريس لصالح الطلاب، وكذلك في البعد الاجتماعي لصالح الطالبات، ومن جانب آخر يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في كل من بعد المقررات التخصصية ومستقبل المهنة والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص الدراسي.

نتائج الإجابة على التساؤل الثالث:

ينص هذا التساؤل على أنه: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل على مقياس الرضا عن التخصص الدراسي حسب المستويات الدراسية (الخامس والسابع)؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت) t - Test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المستويات الدراسية على مقياس الرضا عن التخصص الدراسي.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل على مقياس الرضا عن التخصص الدراسي حسب المستويات الدراسية (الخامس والسابع)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة	البعد
٠.٧١٢ غير دالة	٠.٣٧	١٥١	٤.١٠ ٣.٦٤	٢٤.٥٨ ٢٤.٨١	٧٠ ٨٣	الخامس السابع	المقررات التخصصية
٠.٩٣٤ غير دالة	٠.٠٨	١٥١	٥.٠١ ٥.١٥	٢٢.٨٣ ٢٢.٧٦	٧٠ ٨٣	الخامس السابع	أعضاء هيئة التدريس
٠.١٢٣ غير دالة	١.٥٥	١٥١	٣.٣٤ ٢.٧٥	٢٣.٠٥ ٢٣.٨٢	٧٠ ٨٣	الخامس السابع	البعد الاجتماعي
٠.٩٠٨	٠.١٢	١٥١	٣.٠٣	٢٠.٠٨	٧٠	الخامس	المستقبل المهني

غير دالة			٣.٨٣	٢٠٠.٠٢	٨٣	السابع	
٠.٦٤٩			١١.٠٧	٩٠.٥٦	٧٠	الخامس	الدرجة الكلية للمقياس
غير دالة	٠.٤٦	١٥١	١٢.٠٠	٩١.٤٣	٨٣	السابع	

يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة المستويات الدراسية الخامس والسابع في جميع أبعاد مقياس الرضا عن التخصص الدراسي والدرجة الكلية له.

نتائج الإجابة على التساؤل الرابع:

ينص هذا التساؤل على أنه: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل على مقياس الرضا عن التخصص الدراسي حسب المسارات التخصصية (العقلي وصعوبات التعلم والسمعي)؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المسارات التخصصية على مقياس الرضا عن التخصص الدراسي.

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل على مقياس الرضا عن التخصص الدراسي حسب المسارات التخصصية (العقلي وصعوبات التعلم والسمعي)

السمعي (ن = ٤٠)		صعوبات التعلم (ن = ٦١)		العقلي (ن = ٥٢)		الأبعاد
ع	م	ع	م	ع	م	
٢.٧٥	٢٦.٧٠	٣.٩٩	٢٣.٥٤	٣.٨٢	٢٤.٢٥	المقررات التخصصية
٤.٦٢	٢٥.٤٢	٥.١٦	٢٢.٠١	٤.٦٤	٢١.٦٩	أعضاء هيئة التدريس
٢.٣٥	٢٤.٥٧	٢.٩٧	٢٣.٦٠	٣.٤٢	٢٣.١٥	البعد الاجتماعي

٣.٠٢	٢٠.٥٠	٣.٧٠	١٩.٦٧	٣.٦٠	٢٠.١٥	المستقبل المهني
٩.٥٧	٩٧.٢٠	١١.٤١	٨٨.٢٩	١١.٦٢	٨٩.٥٥	الدرجة الكلية للمقياس

جدول (١١)

تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات طلبة المسارات التخصصية على مقياس الرضا عن التخصص الدراسي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المقررات التخصصية	بين المجموعات	٢٤٢.٩٧	٢	١٢١.٤٨	٩.١١	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	١٩٩٨.٣٧	١٥٠	١٣.٣٢		
	المجموع الكلي	٢٢٤١.٣٤	١٥٢			
أعضاء هيئة التدريس	بين المجموعات	٣٧٦.٨٨	٢	١٨٨.٤٤	٧.٩٨	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٣٥٣٩.٨٣	١٥٠	٢٣.٥٩		
	المجموع الكلي	٣٩١٦.٧١	١٥٢			
البعـد الاجتماعي	بين المجموعات	٦٣.٩٥٣	٢	٣١.٩٧	٣.٥٧	٠.٠٣٠
	داخل المجموعات	١٣٤٢.٢٨	١٥٠	٨.٩٤		
	المجموع الكلي	١٤٠٦.٢٣	١٥٢			
المستقبل المهني	بين المجموعات	١٧.٣٧	٢	٨.٦٨	٠.٧١	٠.٤٩٥
	داخل المجموعات	١٨٤٢.٢١	١٥٠	١٢.٢٨		
	المجموع الكلي	١٨٥٩.٥٨	١٥٢			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	٢٠٩١.٦٦	٢	١٠٤٥.٨	٨.٥٨	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	١٨٢٨٥.٩١	١٥٠	٣		
	المجموع الكلي	٢٠٣٧٧.٥٨	١٥٢	١٢١.٩٠		

يوضح الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الرضا عن التخصص الدراسي وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير المسارات التخصصية، فيما عدا بعد مستقبل المهني، وللتحقق من معرفة لصالح من هذه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه، للكشف عن الفروق بين المسارات التخصصية، والجدول التالي توضح ذلك.

جدول (١٢)

نتائج اختبار شيفيه في بعد المقررات التخصصية تبعاً لمتغير المسارات التخصصية

الأبعاد	التخصص	عقلي	صعوبات التعلم	سمعي
المقررات التخصصية	العقلي		١.٠١٦	*٢.١٤٢
	صعوبات التعلم	١.٠١٦		*٣.١٥٩
	سمعي	*٢.١٤٢	*٣.١٥٩	

جدول (١٣)

نتائج اختبار شيفيه في بعد أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير المسارات التخصصية

الأبعاد	التخصص	عقلي	صعوبات التعلم	سمعي
أعضاء هيئة التدريس	العقلي		٠.٣٢٤	*٣.٧٣٢
	صعوبات التعلم	٠.٣٢٤		*٣.٤٠٨
	سمعي	*٣.٧٣٢	*٣.٤٠٨	

جدول (١٤)

نتائج اختبار شيفيه في البعد الاجتماعي تبعاً لمتغير المسارات التخصصية

الأبعاد	التخصص	عقلي	صعوبات التعلم	سمعي
البعد الاجتماعي	العقلي		٠.٠٨٨	١.٤٢١
	صعوبات التعلم	٠.٠٨٨		*١.٥٠٩
	سمعي	١.٤٢١	*١.٥٠٩	

جدول (١٥)

نتائج اختبار شيفيه فيالدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص الدراسي تبعاً لمتغير المسارات التخصصية

الأبعاد	التخصص	عقلي	صعوبات التعلم	سمعي
الدرجة الكلية للمقياس	العقلي		١.٢٦٢	*٧.٦٤٢
	صعوبات التعلم	١.٢٦٢		*٨.٩٠٤
	سمعي	*٧.٦٤٢	*٨.٩٠٤	

مناقشة النتائج:

يتضح من خلال النتائج التي تم عرضها في الجداول السابقة ما يلي:

بالنسبة لنتيجة التساؤل الأول حيث أوضح الجدول الخاص بالتكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة على بعد المقررات الدراسية، أن ترتيب رضا الطلبة عن هذا البعد كانت كما يلي:

- ١- تكسبني المقررات الدراسية التخصصية معلومات قيمة.
- ٢- أحب دراستي لتخصص التربية الخاصة.
- ٣- استمتع بدراستي للمقررات الدراسية التخصصية.
- ٤- اكتشف نفسي في دراستي للمقررات التخصصية.
- ٥- محتوى المقررات الدراسية التخصصية كان واضحاً لي مما شجعني على الاستمرار بهذا التخصص.
- ٦- اشعر بالارتياح عند دراسة المقررات التخصصية.
- ٧- تغطي المقررات الدراسية التخصصية كافة المعلومات عن الدراسة بهذا التخصص.
- ٨- يشتمل المحتوى الدراسي للمقررات الدراسية التخصصية على أنشطة وتدريبات تشجعني على دراسة هذا التخصص.
- ٩- أجد سهولة في مذاكرة المقررات الدراسية التخصصية.
- ١٠- المحتوى التعليمي للمقررات التخصصية مصمم بشكل مشوق وجذاب مما زاد من دافعيته على الاستمرار بدراسة هذا التخصص.

وبالتالي يتضح لنا أن أقل البنود من حيث رضا الطلبة عنهم في بعد المقررات الدراسية من حيث الترتيب الأقل رضا هي: المحتوى التعليمي للمقررات التخصصية، ثم سهولة في مذاكرة المقررات الدراسية التخصصية، ثم اشتمال المحتوى الدراسي للمقررات الدراسية التخصصية على أنشطة وتدريبات تشجعني على دراسة هذا التخصص.

كما أوضح الجدول الخاص بالتكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة على بعد أعضاء هيئة التدريس، أن ترتيب رضا الطلبة عن هذا البعد كانت كما يلي:

- ١- يستخدم أساتذة المقررات التخصصية أساليب وطرق تدريس تساعد على فهم المقررات.
- ٢- ساعدتني طرق وأساليب التدريس التي استخدمها أساتذة المقررات التخصصية في تطوير المستوى الأكاديمي.
- ٣- يستخدم أساتذة المقررات التخصصية طرق وأساليب تدريس تزيد من دافعتي للتعلم بهذا التخصص.
- ٤- يستخدم أساتذة المقررات التخصصية أساليب لعرض المقررات بطريقة مناسبة تزيد من دافعتي للدراسة بهذا التخصص.
- ٥- يزودني اساتذة المقررات التخصصية بالتغذية الراجعة لتقويم المقررات الدراسية بما يحببني في هذا التخصص.
- ٦- يستخدم أساتذة المقررات التخصصية طرق وأساليب تدريس تشجعي على بذل المزيد من الجهد للتفوق في هذا التخصص.
- ٧- يستخدم أساتذة المقررات التخصصية أساليب تقويم مناسبة تشجعي على الاستمرار بهذا التخصص.
- ٨- يستخدم أساتذة المقررات التخصصية طرق وأساليب تدريس تزيد من حبي للتعلم بهذا التخصص.
- ٩- يستخدم أساتذة المقررات التخصصية أنشطة فعالة تساعدني على فهمي لتلك المقررات.
- ١٠- ينوع أساتذة المقررات التخصصية في استخدام أساليب التقويم.

وبالتالي يتضح لنا أن أقل هذه البنود من حيث رضا الطلبة عنهم في بعد أعضاء هيئة التدريس من حيث الترتيب الأقل رضا هي: ينوع أساتذة المقررات التخصصية في استخدام أساليب التقويم، ثم استخدام أساتذة المقررات التخصصية أنشطة فعالة تساعد على الفهم لتلك المقررات، ثم استخدام أساتذة المقررات التخصصية طرق وأساليب تدريس تزيد من حبي للتعلم بهذا التخصص.

كما أوضح الجدول الخاص بالتكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة على البعد الاجتماعي، أن ترتيب رضا الطلبة عن هذا البعد كانت كما يلي:

- ١- أشعر أن لهذا التخصص مكانة خاصة كونه عمل إنساني من حيث الفئة التي يهتم بها.
- ٢- يتيح لي هذا التخصص الفرصة لمساعدة الآخرين.
- ٣- يُقدرني أهلي كوني أنتسب لتخصص التربية الخاصة.
- ٤- يتيح لي هذا التخصص فرص كبيرة للتفاعل الاجتماعي مع الآخرين.
- ٥- أشعر باحترام الناس لي كوني أدرس بتخصص التربية الخاصة.
- ٦- يمنحني هذا التخصص مكانة اجتماعية كبيرة.
- ٧- أجد تقدير من زملائي بالتخصصات الأخرى بالجامعة كوني انتسب لهذا التخصص.
- ٨- تقدر إدارة الجامعة تخصص التربية الخاصة.
- ٩- يُقدر المجتمع تخصص التربية الخاصة ومن يعملون به.

وبالتالي يتضح لنا أن أقل هذه البنود من حيث رضا الطلبة عنهم في البعد الاجتماعي من حيث الترتيب الأقل رضا هي: يُقدر المجتمع تخصص التربية الخاصة ومن يعملون به، ثم تقدر إدارة الجامعة تخصص التربية الخاصة، ثم أجد تقدير من زملائي بالتخصصات الأخرى بالجامعة كوني انتسب لهذا التخصص.

وأخيراً أوضح الجدول الخاص بالتكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة على بعد مستقبل المهنة، أن ترتيب رضا الطلبة عن هذا البعد كانت كما يلي:

- ١- يسمح العمل بهذا التخصص أن أكون مبدعاً ومبتكراً في مجال تخصصي.
- ٢- يتيح لي العمل في تخصص التربية الخاصة مستقبلاً فرصاً للترقي وتطوير مهاراتي.
- ٣- يسمح لي هذا التخصص الفرصة لاستكمال دراستي العليا مستقبلاً.
- ٤- توجد فرص عديدة للعمل في التخصص بعد التخرج .
- ٥- يمكنني الحصول على دخل مرتفع من العمل في هذا التخصص مستقبلاً.
- ٦- اشعر بالارتياح عند التفكير في عملي مستقبلاً في تخصص التربية الخاصة.
- ٧- اشعر أن العمل بتخصص التربية الخاصة يوفر الاستقرار لي بعد التخرج.
- ٨- أجد أن لتخصص التربية الخاصة مستقبل واعد.

٩- يوفر المجتمع مراكز ومؤسسات تستوعب ذوي الاحتياجات الخاصة والمعلمين.

وبالتالى يتضح لنا أن أقل هذه البنود من حيث رضا الطلبة عنهم في بعد مستقبل المهنة من حيث الترتيب الأقل رضا هي: يوفر المجتمع مراكز ومؤسسات تستوعب ذوي الاحتياجات الخاصة والمعلمين، ثم أجد أن لتخصص التربية الخاصة مستقبل واعد، اشعر أن العمل بتخصص التربية الخاصة يوفر الاستقرار لي بعد التخرج.

وبالتالى يتضح لنا وجود قدر من رضا طلبة قسم التربية الخاصة تجاه تخصصهم الدراسى، في حين أوضحت النتائج أيضاً وجود درجات منخفضة من الرضا في بعض البنود، وتتفق هذه النتائج مع نتائج كل من دراسة (عون، والعتيبي ٢٠١٧؛ Paquette, & Rieg, 2016؛ Demirok, & Besgul, 2015).

وبالنسبة لنتيجة التساؤل الثاني الخاص بالفروق بين الطلاب والطالبات حيث أوضحت النتائج الخاصة بهاذ التساؤل أنه توجد فروق بين الطلاب والطالبات في بعد الرضا عن أعضاء هيئة التدريس لصالح الطلاب، وفي البعد الاجتماعى لصالح الطالبات.

أما بالنسبة لبعء المقررات الدراسية ومستقبل المهنة والدرجة الكلية للرضا فلم توجد فروق بين الطلاب والطالبات في هذه الأبعاد، مما يوضح لنا تقارب مستوى رضا الطلاب والطالبات في كل من الرضا عن المقررات الدراسية التخصصية بقسم التربية الخاصة، والرضا تجاه مستقبل المهنة والدرجة الكلية للرضا عن التخصص الدراسى، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الجدوع، ٢٠١٥).

أما بالنسبة لنتيجة التساؤل الثالث الخاص بالفروق بين طلبة المستويين الدراسيين الخامس والسابع في الرضا عن التخصص الدراسى، حيث أوضحت النتائج الخاصة بهذا التساؤل عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة المستويات الدراسية في أبعاد الرضا عن التخصص الدراسى والدرجة الكلية له، مما يوضح تقارب آراء الطلبة باختلاف مستوياتهم الدراسية تجاه تخصصهم الدراسى بقسم التربية الخاصة، وما يشمله من أبعاد خاصة بالمقررات الدراسية وأعضاء هيئة

التدريس والبعد الاجتماعي ومستقبل المهنة والدرجة الكلية للرضا، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الجدوع، ٢٠١٥)، بينما تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة (الهابط، ٢٠١٦). وبالنسبة لنتائج التساؤل الرابع الذي كان يهتم بدراسة الفروق بين طلبة المسارات التخصصية (العقلي وصعوبات التعلم والسمعي) في الرضا عن التخصص الدراسي، حيث أوضحت نتائج هذا التساؤل وجود فروق بين طلبة المستويات الدراسية في جميع أبعاد مقياس الرضا والدرجة الكلية له باستثناء بعد مستقبل المهنة حيث أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة المسارات التخصصية في هذا البعد.

وبالنسبة للفروق بين المسارات التخصصية في بعد المقررات الدراسية حيث أوضحت نتائج جدول شيفيه لهذا البعد أن سبب وجود الفروق الدالة إحصائياً، هي الفروق بين المسار العقلي والسمعي، وبين المسار السمعي وصعوبات التعلم، وكانت هذه الفروق لصالح المسار السمعي. وبالنسبة للفروق بين المسارات التخصصية في بعد أعضاء هيئة التدريس حيث أوضحت نتائج جدول شيفيه لهذا البعد أن سبب وجود الفروق الدالة إحصائياً، هي الفروق بين المسار العقلي والسمعي، وبين المسار السمعي وصعوبات التعلم، وكانت هذه الفروق لصالح المسار السمعي أيضاً.

أما بالنسبة للفروق بين المسارات التخصصية في البعد الاجتماعي حيث أوضحت نتائج جدول شيفيه لهذا البعد أن سبب وجود الفروق الدالة إحصائياً، هي الفروق بين المسار السمعي وصعوبات التعلم، وكانت هذه الفروق لصالح المسار السمعي أيضاً.

وأخيراً بالنسبة للفروق بين المسارات التخصصية في الدرجة الكلية للرضا عن التخصص الدراسي حيث أوضحت نتائج جدول شيفيه لهذا البعد أن سبب وجود الفروق الدالة إحصائياً، هي الفروق بين المسار العقلي والسمعي، وبين المسار السمعي وصعوبات التعلم، وكانت هذه الفروق لصالح المسار السمعي.

الخلاصة:

نستخلص من خلال النتائج التي تم عرضها للدراسة الحالية أنه يوجد مستويات مختلفة من رضا الطلبة تجاه تخصصهم الدراسي (التربية الخاصة) حيث تباينت مستويات راضهم عن

تخصصهم الدراسي، سواء بالنسبة لرضاهم عن المقررات الدراسية أو رضاهم عن أعضاء هيئة التدريس، أو عن اهتمام المجتمع والنظرة الاجتماعية تجاه تخصص التربية الخاصة، أو من حيث رضاهم عن مستقبل المهنة، حيث حصلت بعض البنود على مستويات منخفضة من الرضا في هذه الأبعاد؛ الأمر الذي يوضح لنا أهمية الأخذ بهذه الأمور، والعمل على تعديلها بما يحقق للطلبة القدر المناسب للرضا عن تخصصهم الدراسي؛ بما يساهم في توفير البيئة والمناخ التعليمي المناسب لهم، الأمر الذي يساعدهم في تحقيق النجاح والتفوق الأكاديمي، وعدم تخلف الطلاب أو تسربهم عن الدراسة، أو تغيير التخصص بتخصصات أخرى.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تم اقتراح التوصيات الآتية:

- ١- تنظيم لقاءات تعريفية للطلاب الجدد بكلية التربية عن تخصص التربية الخاصة وفرص العمل المتاحة له، وأهمية التخصص بالنسبة للمجتمع.
- ٢- ضرورة العمل على تطوير المقررات الدراسية بقسم التربية الخاصة، ومراجعة توصيفات المقررات الدراسية.
- ٣- العمل على تطوير المادة العلمية بمقررات التخصص، بحيث تحتوي على مواقف عملية وتطبيقية بصورة أكبر مما هي عليه.
- ٤- ضرورة تنوع أعضاء هيئة التدريس لطرق وأساليب التدريس واستخدام طرق وأساليب تدريس مشوقة للطلاب.
- ٥- توفير فرص عمل للطلاب في مجال التربية الخاصة والإعلان عنها لهم من خلال القنوات النظامية.
- ٦- اهتمام المجتمع بتخصص التربية الخاصة بشكل أكبر مما يشجع الطلاب على مواصلة دراستهم بهذا التخصص.

المراجع

المراجع العربية:

- الجدوع، عصام عبد الله (٢٠١٥). اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم الدراسي لدى عينة من طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، ٣(٣٢)، ١١٦٥ - ١١٧٨.
- جوهري، عزة فاروق (٢٠١١). الرضا الدراسي تجاه تخصصات المكتبات والمعلومات: دراسة حالة لقسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات، مجلة أعلم، (٨)، ١٩٥-٢٤٩.
- رشوان، بيع عبده ومغربي، مكي محمد (٢٠١٥). العوامل المسهمة في التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة بجامعة القصيم وعلاقتها باتجاههم نحو التخصص وانجازهم الأكاديمي، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، م٢(٧)، ٣١ - ٧٥.
- الزعبي، أحمد محمد (٢٠١٣). الرضا عن الاختصاص الدراسي عند طلاب جامعة أم القرى وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١١(٣)، ١٨١-٢٠٣.
- شعيب، علي محمود (٢٠١٦). الخبرات الأكاديمية والمهارية كما يدركها الطلاب المعلمون ببرنامج التربية الخاصة بكلية التربية جامع جازان، المجلة التربوية، الكويت، ٣١(١٢١)، ١٧١ - ٢٠٨.
- العايد، يوسف محمد والمغاربة، إنشراح سالم (٢٠١٧). تقييم برنامج بكالوريوس التربية الخاصة في جامعة المجمعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة كلية التربية بأسيوط، ٣٣(٢)، ٣٩٥ - ٤٣٠.
- عون، وفاء محمد والعتيبي، أريج سلطان (٢٠١٧). تقييم برنامج إعداد معلمات التربية الخاصة بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٥(٢٠)، ٣٠-١.

- قاسم، نادر فتحي (٢٠٠٨). الرضا الدراسي وعلاقته بالاتجاه نحو العنف لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية ببور سعيد، ٢(٣)، ٥٥-٩٠.
- قطناني، هيام جميل وغنيم، خولة عبد الرحيم (٢٠١٢). تقييم برنامج بكالوريوس التربية الخاصة في كلية الأميرة رحمة الجامعية من وجهة نظر الطلبة، مجلة كلية التربية بأسوان، (٢٦)، ١٩٠ - ٢٢٤.
- محمد، مجيد مهدي (٢٠٠٤). الرضا الدراسي لطلاب كلية التربية في جامعة إِب، مجلة اتحاد الجامعات العربية، (٤٤)، ٧٧-١٠٣.
- الهابط، عبير فوزي (٢٠١٦). اتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة نحو الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٣(١١)، ١٣٣ - ١٦٤.
- وهيبة، حميزي (٢٠١٦). الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين دراسة مقارنة بين الطلبة النظاميين ول. م. د. في الجامعة الجزائرية: جامعة باتنة أنموذجاً، مجلة عالم التربية(٥٦)، ١-٣٤.

المراجع الأجنبية:

- Agaliotis, I. &Kalyva, E. (2011). A survey of Greek general and special education teachers' perceptions regarding the role of the special needs coordinator: Implications for educational policy on inclusion and teacher education, Teaching and Teacher Education,(27), 543-551.
- Brown, K. S., Welsh, L. A., Hill, K. H. &Cipko, J. P. (2008). The efficacy of embedding special education instruction in teacher preparation programs in the United States, Teaching and Teacher Education, (24), 2087-2094.

- Demirok, M. & Besgul, M. (2015). Examination of preschool teacher and teacher of mentally retarded candidates' opinions about mainstreaming, *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, (190), 169 – 179.
- Mauceri, M., Di Marco, G. & Licciardello, (2012). Action Learning's Effects on Special Educators' Attitudes Towards Students, *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, (46), 5698 – 5702.
- Mullaney, M. I. (2017). Inclusivity through exclusivity: An evaluation of the provision of a special education needs (SEN) placement within second level art & design teacher education in the Republic of Ireland, *Teaching and Teacher Education*, (64), 139-149.
- Nash, T. & Norwich, B. (2010). The initial training of teachers to teach children with special educational needs: A national survey of English Post Graduate Certificate of Education programmes, *Teaching and Teacher Education*, (26), 1471-1480.
- Paquette, K. & Rieg, S. A. (2016). Stressors and coping strategies through the lens of Early Childhood/ Special Education pre-service teachers, *Teaching and Teacher Education*, (57), 51-58.
- Williams, J. B., Williams, S. C., Metcalf, D., Canter, L. L., Zambone, A., Jeffs, T. & Floyd, M. (2009). From “Big Ideas” to deliberate action: Curriculum revision and alignment in an American special education teacher preparation program, *Teaching and Teacher Education*, (25), 128–133.